

## ثلاثة أسئلة الى

### السيد فرج السويسي المدير العام لديوان التونسيين بالخارج

#### عودة التونسيين بالخارج للعطلة الصيفية على الأبواب ، ماهي استعدادات الديوان لهذا الحدث السنوي ؟

هناك تقاليد متداولة في مجال الاستقبال ويسهم الديوان بدوره لتأمين هذه العملية في احسن الظروف. فالاستعدادات جارية على قدم وساق من ذلك على سبيل الذكر تحيين المنشورات لتوفير المعلومة المفيدة خاصة فيما يخص اجراءات الديوانة و الخدمات الادارية



وتمت كذلك صيانة مكاتب الاستقبال ودعم العنصر البشري في مختلف نقاط العبور القارة والظرفية ليصل عددهم الى حوالي 50 عوناً في مختلف نقاط العبور البحرية والبرية والجوية ومدعم بكل المعطيات و المعلومات ليكونوا خير مرشد لجاليتنا

وسيتواجد الديوان في الرحلات البحرية لتقديم الخدمات وتوفير الاحاطة اللازمة على متن البواخر وذلك بالتعاون مع المصالح الامنية و الديوانة

وسيتم كذلك تأمين حصص استمرارية على المستوى المركزي ودعم خلية الاعلام والارشاد و التوجيه لمد يد المساعدة وتقديم الاجوبة الفورية على استفسارات التونسيين بالخارج . وذلك اضافة لخدمات الرقم الاخضر 80100227

نحن ايضا متواجدون في الخارج (خاصة في جنوة ومرسيليا وبالارمو ونابولي) ضمن اللجان المعنية لتسهيل الاجراءات الامنية و الديوانية والتدخل عند الاقتضاء

#### هناك إستراتيجية معتمدة في تونس تولى أهمية كبرى لتلقي اللغة العربية لمواطنينا بالخارج، فما هي مساهمة الديوان لدعم هذا التوجه ؟

فعلا اكتساب اللغة العربية هو عنصر هام لاعادة إدماج الفرد في مجتمعه الأصلي... كما انها اداة تواصل رئيسية من شأنها ان تعزز تجذير الفرد في اصلته وهويته وثقافته

وهناك تعليمات رئاسية تؤكد على ضرورة ترسيخ الهوية العربية لدى الناشئة وتعزيز روح الانتماء الى الوطن لديهم. وتكريسا لذلك لا تقتصر في هذه الدروس على تعليم ابجديات اللغة العربية بل تقوم بتدريس الحضارة التونسية بمختلف خصوصياتها وكذلك تعليم المبادئ الدينية بهدف ترسيخ الاعتدال و التفتح والعقلانية وقيم الوسطية. وتقدر كلفة البرنامج الوطني لتعليم اللغة العربية في الخارج ب4 مليون دينار ويشمل 13 الف دارس .علما اننا سننظم هذه السنة الدورة 16 للدروس الصيفية لتعليم اللغة العربية

ولا بد ان اشير الى تقلص نسبة المشاركين في هذه الدروس وقد يعود ذلك الى اتجاه جاليتنا اكثر فاكثر نحو الترفيه وقضاء بعض الشؤون الخاصة خلال هذه العطل...ومن اجل تجاوز هذا الوضع سنعمل على حسن اختيار مواقع مراكز الدروس وتوقيتها

ويصدر الديوان مجلة ياسمين كل 3 اشهر وهي موجهة للاطفال ومخصصة لتعزيز مكتسبات اللغة العربية

وأشير ايضا الى الدروس التي تقدمها الجامعة الصيفية بمعهد بورقيبة للغات الحية في دورتها 20 لطلبة التعليم العالي من التونسيين المقيمين بالخارج مع العلم ان الديوان يتكفل بدفع مصاريف الدراسة والاقامة والاكل

#### على ذكر طلبتنا بالخارج هل من خطة معتمدة من قبل الديوان لحث هؤلاء الطلبة على

## العودة في ما بعد الى ارض الوطن للاستفادة من مكتسباتهم ومؤهلاتهم وطاقتهم العلمية؟

هذا الموضوع حساس وهو على درجة من التعقيد وهي ظاهرة لا تقتصر على تونس بل تكاد تكون ظاهرة كونية ناهيك واننا اصبحنا نتحدث اليوم عن سوق كونية للتشغيل وتونس . منخرطة في هذه السوق

ولئن نحترم حرية الطالب في اختيار مكان عمله باعتباره قرارا شخصيا فاننا وبالتنسيق مع عدة اطراف على اتصال مستمر مع الطلبة لتنظيم عديد اللقاءات وتعريفهم بمختلف مجالات العمل وبفرص الاستثمار المتوفرة على ارض الوطن وبالتحسيس باهمية الرجوع الى ...تونس

وحتى وان سلمنا ان عددا من هؤلاء الطلبة يختارون البقاء خارج تونس للعمل فان وطنهم مفتوح دوما لهم ويمكنهم من موقعهم الاسهام في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة. وللتذكير .بلغنا اليوم ما يفوق ال40 الف طالب في الخارج وهي ظاهرة صحية

### اجرت الحديث دلال القنزوعي

[غلق النافذة](#)